

علم الدلالة ونظرية المعنى

د. المعتز بالله السعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم
welcome



16 October 2012

المحاضرة الرابعة

نظريات دراسة المعنى

2

16 October 2012

– النَّظَرِيَّةُ السُّلُوكِيَّةُ –

– النَّظَرِيَّةُ السِّيَاقِيَّةُ –

– النَّظَرِيَّةُ السُّلُوكِيَّةُ –

– النَّظَرِيَّةُ السِّيَاقِيَّةُ –

المعنى
(في ضوء النظرية السلوكية)

مجموعة المثيرات التي تُنتج كلمة
ما؛ أو مجموعة الاستجابات التي
تنتج عن كلمة ما.

يبدو أن أصحاب النظرية السلوكية أرادوا أن يجعلوا دراسة اللغة كدراسة العلوم الطبيعية، كالفيزياء والكيمياء، بأن تقوم على التجربة والملاحظة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يربط بلومفيلد وأنصاره بين سلوك الإنسان (اللغوي) وسلوك الحيوان (الإشاري) في التعبير، مع انتفاء الفعل الغريزي لدى الإنسان في لغته أو الحيوان في إشارته؛ كما يشككون في الفكرة أو الصورة الذهنية، لأنها خاصة بصاحبها ولا يمكن إخضاعها للملاحظة.

ويؤكد بلومفيلد - من خلال النظرية - على أهمية دور التعلم والاكتساب للغة، نافياً الدوافع الفطرية التي يؤمن بها عددٌ غير قليل من الباحثين. ذلك أن التجربة في واقع الأمر هي التي تُؤدِّي إلى المعرفة والتعلم. وتبدو هذه الفكرة عند الطفل الذي يكتسب اللغة من مجتمعه في صورة حروف مفردة، ثم كلمات بسيطة فمركبة؛ فيستطيع بذلك أن يستنتج قواعد اللغة من مجتمعه؛ وبالتالي يكتسب القدرة على تكوين الجمل البسيطة ثم المركبة، وإن لم تُعرض عليه من قبل.

حاول بلومفيلد أن يُوضِّحَ فكرةَ النَّظَرِيَّةِ السُّلُوكِيَّةِ القائمةِ على العلاقة
بينَ المُثِيرِ والاستجابة من خلالِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ يسرُّها على النَّحوِ التَّالِي:

كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يُدْعَى (جَاك) وَامْرَأَتُهُ تُدْعَى
(جِيل) يَسِيرَانِ فِي غَابَةٍ؛ فَرَأَتْ الْمَرْأَةُ تُفَاحَةً وَكَانَتْ
تَشْعُرُ بِالْجُوعِ. فَقَالَتْ: "إِنِّي جَائِعَةٌ". سَمِعَ (جَاك)
كَلَامَ (جِيل)؛ فَتَسَلَّقَ شَجَرَةَ التُّفَاحِ وَقَطَفَ
وَاحِدَةً؛ ثُمَّ قَدَّمَهَا لَزَوْجَتِهِ (جِيل) لِتَأْكُلَهَا.

وفقاً للنَّظَرِيَّةُ السُّلُوكِيَّةُ، نرْمُزُ لِلْمُثِيرِ بِالرَّمْزِ (S) – Stimulus؛ ونرْمُزُ
لِلْاِسْتِجَابَةِ بِالرَّمْزِ (R) – Response؛ عَلَى النَّحْوِ الْمَوْضَّحِ بِالشَّكْلِ:

S -----→r ----- s -----→R

حَيْثُ يُشِيرُ (S) إِلَى مُثِيرٍ لُغَوِيٍّ، وَيُشِيرُ (r) إِلَى اسْتِجَابَةٍ فِعْلِيَّةٍ؛ فِي حِينِ
يُشِيرُ (s) إِلَى مُثِيرٍ بِيئِيٍّ، وَيُشِيرُ (R) إِلَى اسْتِجَابَةٍ لُغَوِيَّةٍ.

ونستطيع تحليل القصة التي سردها بلومفيلد على النحو التالي:

- قول (جيل): "إنني جائعة" يُمثّل مُثيراً لُغَوِيّاً (S) أدّى إلى تسلق (جاك) الشجرة ليأتي بالتفاحة في استجابة فعلية (r).

- استماع (جاك) إلى (جيل) يُمثّل استجابة لُغَوِيَّةً (R)، نتجت عن مُثير بيئي (S) هو جوع (جيل) ورغبتها في الطعام.

تَطَوَّرَت النَّظَرِيَّةُ السُّلُوكِيَّةُ عَلَى يَدِ الْفِيلَسُوفِ الْأَمْرِيكِيِّ تشارلز موريس
Charles Morris (1901–1979) الَّذِي وَضَعَ أُسُسَ الْمَنْهَجِ
الْبَرْجَهَاتِيَّ/التَّداوُلِيَّ الْفِلَسْفِيَّ؛ حَيْثُ فَطِنَ إِلَى أَنَّ الْمُثِيرَ الْمُعَيَّنَ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى
اسْتِجَابَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، كَمَا فِي التَّعْبِيرِ (خُذِ الْبَابَ مَعَكَ) الَّذِي يُمَثِّلُ مُثِيرًا
لُغَوِيًّا يُؤَدِّي إِلَى اسْتِجَابَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَفَادُهَا (غَلِقِ الْبَابَ)؛ وَقَدْ يُؤَدِّي إِلَى
اسْتِجَابَةٍ فِعْلِيَّةٍ مُغَايِرَةٍ تَمَامًا، مَفَادُهَا (حَمِلِ الْبَابَ بِالْكُلِّيَّةِ وَالْمُضِيِّ بِهِ إِلَى
غَيْرِ مَوْضِعِهِ).



مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، قَدْ تُؤَدِّي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُثِيرَاتِ إِلَى اسْتِجَابَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ.
وَعَلَى شَاكِلَةِ الْمَثَالِ السَّابِقِ، تُؤَدِّي الْاسْتِجَابَةُ الْفِعْلِيَّةُ بِغَلْقِ الْبَابِ نَتِيجَةً
لِلْمُثِيرِ اللَّغَوِيِّ الْكَامِنِ فِي عِبَارَةٍ (أَغْلِقِ الْبَابَ)؛ وَكَذَا تُؤَدِّي بِالْمُثِيرِ الْبَيْئِيِّ
الْمُتَمَثِّلِ فِي الْإِشَارَةِ إِلَى الْبَابِ؛ وَقَدْ تُؤَدِّي بِمُثِيرٍ آخَرَ مَفَادُهُ الْإِيْمَاءُ أَوْ النَّظَرُ
إِلَى الْبَابِ عَلَى الْعَادَةِ الْجَارِيَةِ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ.

فلاستجابة تُمثِّلُ ردَّ فعل المُخاطَب على المُثير الَّذي أحدثهُ
المُتكلِّم. ووفقاً لرؤية موريس، يُخرِجُ المعنى في النَّظَرِيَّة السلوكيَّة من
مَقْصُودِهِ المباشِر إلى مَقْصُودٍ يحتملُ غير مُباشِر. ومن هُنا نشأ التَّحليل
البرجماتي للغة بالنَّظر إلى ما وراء الدَّلالة من مشاعر وأحاسيس قد لا
تكون معلومة.

ونستطيعُ التَّمثِيلَ على ذلك بالتَّعبير (أنا جائع) الَّذي يُفيدُ معنى
الإخبار. وبتحليل هذا التَّعبير في ضوء رؤية موريس وأنصار دعوتِهِ، نجدُهُ
مُثيراً لُغَوِيّاً واحداً، يحملُ دالَّتَيْن؛ إحداهُما قريبة تُفيدُ معنى الإخبار عن
الجوع. وتُؤدِّي هذه الدَّلالة إلى استجابةٍ مفادُها إقرار المعرفة؛ والأخرى
بعيدة (وهي المَقْصُودة)، وتُفيدُ معنى طَلَب الطَّعام. وتُؤدِّي هذه الدَّلالة
إلى استجابةٍ مفادُها تلبية الطَّلَب أو تجاهله.

• مَا خِذْ عَلَى النَّظَرِيَّةِ السُّلُوكِيَّةِ:

1. تَفْتَرِضُ النَّظَرِيَّةُ اسْتِجَابَاتٍ مُتَوَقَّعةً لِلْمُثِيرَاتِ؛ لَكِنَّهَا لَا تَضَعُ احْتِمَالاً لاسْتِجَابَةٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعة. وَرُجُوعاً إِلَى الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ؛ مَا الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَسْتَجِبْ (جَاكَ) بِأَنْ تَجَاهَلَ (جِيل) لِأَمْرٍ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّ النَّظَرِيَّةَ بِهَذِهِ الصُّورَةِ لَا تُعْبَرُ عَنْ احْتِمَالَاتٍ مُمَكِنَةٍ؛ وَإِنْ كَانَتْ نَادِرَةً الْخُدُوثِ.
2. بَعْضُ الْأَحْدَاثِ الْكَلَامِيَّةِ يَصْعُبُ [أَوْ يَسْتَحِيلُ] وَصْفُهَا؛ لِأَنَّهَا تَخْضَعُ لِمُؤَثِّرَاتٍ غَيْرِ مَعْلُومَةٍ. فَالْحُبُّ – مَثَلًا – لَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِوَصْفِهِ؛ وَإِنَّمَا بِالْإِشْعَارِ بِهِ. وَكَذَا الْحَقْدُ الَّذِي يَصْعَبُ اسْتِكْشَافُهُ أَوْ تَوْصِيفُهُ بِوُضُوحٍ، كَوْنُهُ أَمْرًا خَفِيًّا.

• مَا خِذْ عَلَى النَّظَرِيَّةِ السُّلُوكِيَّةِ:

3. يصعبُ تحديدُ الملامحِ المباشرةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالمُثِيرَاتِ والاستجاباتِ تبعاً للموقفِ، كما يحدثُ عندَ التَّعبيرِ عن المشاعر مثلاً. فقد نَتَبَسَّمُ استجابةً لمُثيرٍ مُعَيَّنٍ؛ لكنَّ هذا التَّبَسُّمَ لَا يُعَبِّرُ بِالضَّرُورَةِ عن استساغة المثيرِ، إذ قد يعني رَغْبَةً في إنهاءِ الحديثِ، أو مُجَارَاةَ الْمُتَحَدِّثِ مُجَامَلَةً لَهُ.

4. تتعدَّدُ معاني المثير الواحد تبعاً للمواقف الحادثة في بعض الأحيان؛ كأن يَقُولَ الطِّفْلُ – مثلاً – "إِنِّي جَائِعٌ". فربَّما قَصَدَ الطِّفْلُ أَنَّ لديه رَغْبَةً حَقِيقَةً إِلَى الطَّعَامِ؛ وَربَّما عَبَّرَ بِذلكَ عَنْ عَدَمِ رَغْبَتِهِ فِي النَّوْمِ. وكذا تَتَعَدَّدُ معاني الاستجابة الواحدة، عَلَى النَّحْوِ الحَادِثِ فِي التَّبَسُّمِ، وَفِي الاستجاباتِ غَيْرِ الْمُتَوَقَّعَةِ.

– النَّظَرِيَّةُ السُّلُوكِيَّةُ –

– النَّظَرِيَّةُ السِّيَاقِيَّةُ –

المعنى
(في ضوء النظرية السياقية)

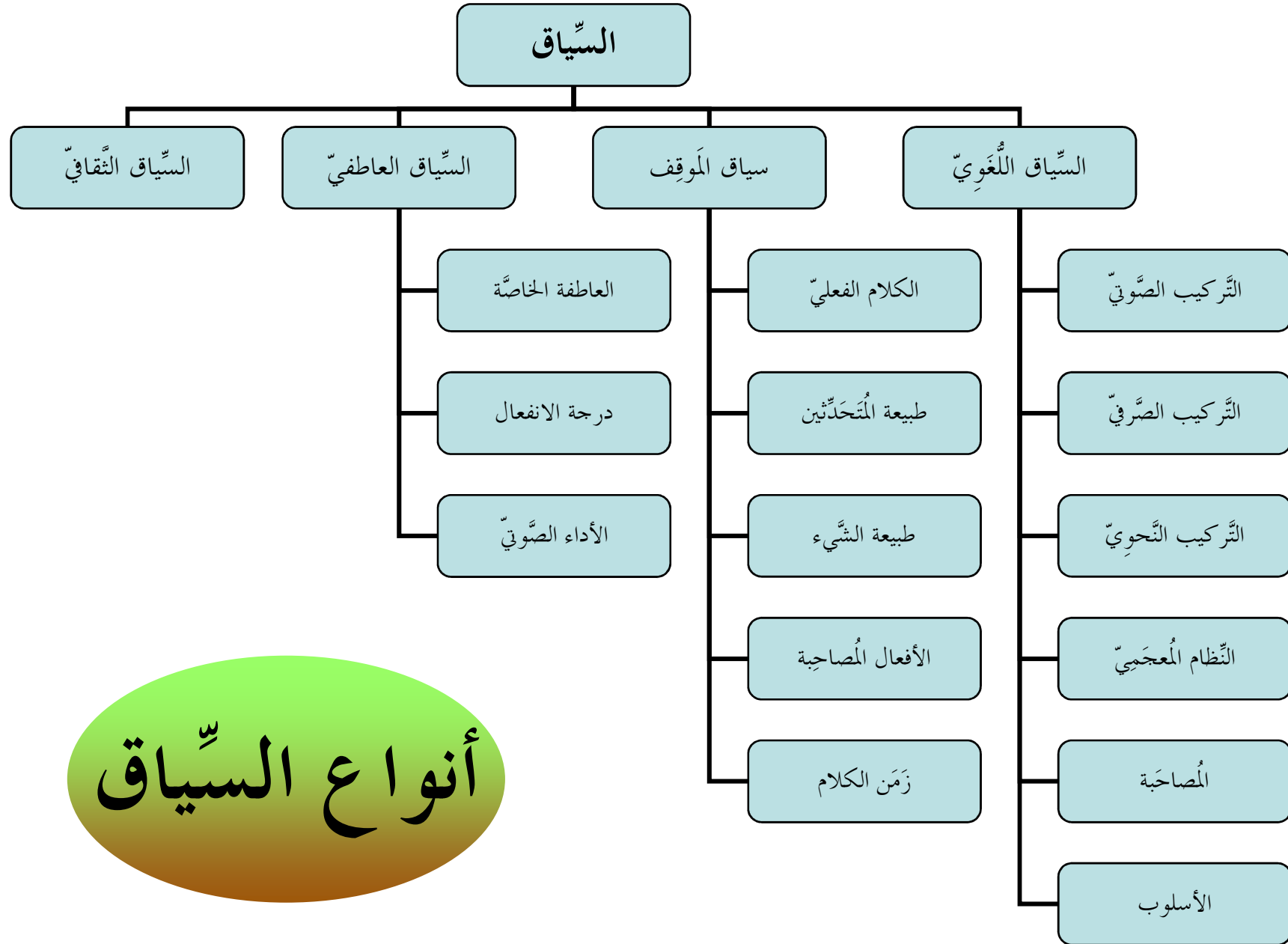
ما يُنتجُ عن استعمال الكلمات [المُفردات]
في سياقاتها.

يعود الفضلُ في صياغة هذه النَّظَرِيَّة على صُورَتِها المُعاصرة إلى اللُّغَوِيِّ الإنجليزِيِّ جون روبرت فيرث John Rupert Firth (1890–1960) الذي يُؤكِّدُ على الوظيفة الاجتماعية للُّغة، ويذهبُ إلى أنَّ معاني كلمات اللُّغة لا تُعرَفُ إلاَّ من خلال السِّياقات التي تَرُدُّ فيها هذه الكلمات.



فالكلماتُ المجرَّدةُ – من وُجْهة نظر فيرث – لا تحملُ معنى مُعيَّنًا إلاَّ من خلال ذلك الإطار الذي تُستخدَمُ فيه، سواء أكان لُغويًّا أم غير لُغويِّ. وقد تأثَّرَ فيرث في نظريَّته بعُلماء الأنثروبولوجيا الذين حاولوا استكشافَ معاني المنطوقات من خلال وظائفها التي تؤدِّيها في مواقف مُعيَّنة، حيثُ وظَّفَ عملهم على اللُّغة الإنسانية

وتقومُ فكرةُ النَّظَرِيَّةِ السِّيَاقِيَّةِ على أَنَّ الوحدات اللُّغَوِيَّةَ لا
تستقلُّ بذاتها؛ وإنَّما ترتبطُ بالوحدات المجاورة سواءً أكانت
سابقةً لها أم لاحقةً بها أم مُرتبطةً بموقفٍ مُعَيَّنٍ للمُتَكَلِّمِ أو
المُخاطَبِ أو الحدث الذي استُعْمِلَتْ فيه. وعليه، فإنَّ أصحابَ
هذه النَّظَرِيَّةِ لا يُعَبِّرُونَ عن المعنى بالإشارة إليه أو تعيين صورةٍ
ذهنيَّةٍ له، كما لا يُمَيِّزُونَهُ من خلال عُنْصُرِي المثير والاستجابة
على النحو الذي سارت عليه النَّظَرَةُ السُّلُوكِيَّةُ؛ وإنَّما يستدلُّونَ
على المعنى بتحليل السِّيَاقَاتِ [اللُّغَوِيَّةِ، وغير اللُّغَوِيَّةِ] المُرتبطةِ
بالوحدات الدَّلَالِيَّةِ.



أنواع السياق

السِّيَاقُ اللُّغَوِيُّ

Verbal Context

هُوَ الْبَيْئَةُ اللُّغَوِيَّةُ الْمُحِيطَةُ بِأَقْسَامِ الْكَلَامِ [المُفْرَدَاتِ]
وَتَجْمُعاتُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ [الْجُمْلَةُ وَالتَّعْبِيرُ وَالنَّصُّ وَالْخُطَابُ]؛
حَيْثُ تُرَاعَى فِيهِ الْقِيَمَةُ الدَّلَالِيَّةُ الْمُسْتَوْحَاةُ مِنْ عُنَاصِرِهِ
اللُّغَوِيَّةِ. وَتَتَمَثَّلُ هَذِهِ الْعُنَاصِرُ فِي:

(التَّرْكِيبُ الصَّوْتِيُّ، وَالتَّرْكِيبُ الصَّرْفِيُّ، وَالتَّرْكِيبُ النَّحْوِيُّ،
وَالنِّظَامُ الْمُعْجَمِيُّ، وَالْمُصَاحَبَةُ، وَالْأُسْلُوبُ).

1. التَّركيب الصَّوْتِيّ: وَيَتِمَثَّلُ فِي السِّيَاقِ الْفَوْنِيْمِي فِي مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ؛ حَيْثُ يُؤَدِّي اسْتِبْدَالُ فَوْنِيْمٍ بِآخَرٍ إِلَى تَغْيِيرِ الْمَعْنَى. مِثْلُ: (نَامَ - قَامَ).

2. التَّركيب الصَّرْفِيّ: وَيَتِمَثَّلُ فِي السِّيَاقِ الْمُورْفِيْمِي فِي مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ؛ حَيْثُ يُؤَدِّي اسْتِبْدَالُ مُورْفِيْمٍ بِآخَرٍ إِلَى تَغْيِيرِ الْمَعْنَى. مِثْلُ: (وَالِدَانِ - وَالِدَاتِ).

3. التَّركيب النَّحْوِيّ: وَيَتِمَثَّلُ فِي السِّيَاقِ التَّسْلُسِيّ لِلْكَلِمَاتِ فِي الْجُمْلَةِ وَمَا يُفِيدُهُ التَّسْلُسُ مِنْ مَعْنَى وَظِيْفِيّ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ: دَلَالَةُ الْكَلِمَةِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ (مِثْلُ: نَامَ الطِّفْلُ)، وَدَلَالَتُهَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ (مِثْلُ: أُنَامَتُ الْأُمُّ الطِّفْلَ)، وَدَلَالَتُهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ (مِثْلُ: الطِّفْلُ نَائِمٌ). وَكَذَلِكَ دَلَالَةُ الْجُمْلَةِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ (مِثْلُ: هَلْ نَامَ الطِّفْلُ؟)، وَعَلَى الْإِخْبَارِ (مِثْلُ: نَامَ الطِّفْلُ)، وَعَلَى التَّأَكِيدِ (لَقَدْ نَامَ الطِّفْلُ).

4. النظام المعجمي: ويتمثل في سياق الوحدات المعجمية. ومن أمثلته في العربية: اختلاف دلالة الوحدة المعجمية (الأسد) عن دلالة الوحدة المعجمية (الفيل) في حقلهما المعجمي.

5. المصاحبة: وتتمثل في الكلمات المصاحبة التي تؤدي إلى تغير المعنى. ومن أمثلتها في العربية: كلمة (عين) التي تتغير بتغير المتصاحبات؛ فنقول: (عين الشمس، عين الرجل، ...).

6. الأسلوب: ويتمثل في الأسلوب البلاغي المؤدي إلى معانٍ مجازية. ومن أمثلته: (ضحك الشيب برأسه: انتشر)، (فلان كثير الرماد: كريم).

سياق الموقف

Context of Situation

هُوَ الإِطارُ الخارجِيُّ الَّذِي يُمكنُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الكلامُ نَاتِجًا عَنْ حَدَثٍ لُغَوِيٍّ مُعَيَّنٍ، فَتَتَغَيَّرُ دَلالَتُهُ بِتَغْيِيرِ المَوْقفِ أَوْ الحَالِ أَوْ المَقامِ الَّذِي يُقالُ فِيهِ. وَتَتَحَدَّدُ طَبِيعَةُ سِياقِ المَوْقفِ مِنْ خِلالِ عِناصِرِهِ الخَمسةِ المُتَمَثِّلَةِ فِي: (الكلام الفعلي؛ وطبيعة المتحدثين؛ وطبيعة الشيء المتحدث عنه؛ والأفعال المصاحبة للكلام؛ وزمن الكلام).

1. **الكلام الفعليّ:** هُوَ الكلام الَّذِي يدورُ خلالَ الموقفِ أو الحال. ونُمَثِّلُ لسياق الكلام الفعليّ بجملة (يرحمك الله) الّتي تُقالُ للعاطس. فالجملة ذاتها تُقالُ في مقام التّرحُّم بعدَ تقديم الاسم على الفعل (الله يرحمك). وما يبدو من هذا التّعبير أنّ وَقَعَ الجملة الأخرى [بتقديم الاسم] يكون أقوى من وَقَعَ الجملة الأولى [بتقديم الفعل].

2. **طبيعة المتحدّثين:** وتؤثّرُ هذه الطّبيعةُ في فهم المعنى. فالتّعبير (استيقظ) — مثلاً — تختلفُ دلالتُه حينَ يقوله الوالدُ لولده توجيهاً بالقيام من نومه عن دلالتِه حينَ يقوله المعلّمُ لتلميذه توجيهاً بالانتباه للدرس؛ والدّالّتان تختلفان عن دلالتِه حينَ يقوله الصّدّيقُ لصديقه توجيهاً بالانتباه للحديث.

3. **طبيعة الشيء المُتحدّث عنه:** فإذا سأل الزوجُ زوجته مُستعلماً عن الطعام: (متى يُعدُّ اللحم؟) فأجابته: (بعد قليل)؛ يُفهمُ أنّ هذا القليل سيكونُ بمقدار ما يتطلّبه اللحم (المُتحدّث عنه) من وقتٍ لا كتمال طهيهِ.

4. **الأفعال المُصاحبة للكلام:** وهي التي تعكسُ حالة المُتكلِّمين ولُغة الجسد. فتأثيرُ الكلام في حالة الفرح أو الرّضا يختلفُ عنه في حالة الحزن أو الغضب أو الانفعال.

5. **زَمَن الكلام:** ونُلاحظُ تأثيرَهُ في سياق موقف الطّفل السّائل — مثلاً — (متى سنذهبُ إلى الحديقة؟) حينَ تكونُ الإجابةُ عليه (بعد المغرب). فإذا كانَ زَمَنُ الإجابة فجرَ اليوم، فالذهابُ سيكونُ بعد انقضاء النّهار. أمّا إن قيلتَ عصرًا فسيكونُ بعدَ مُدّةٍ قصيرة، هي المسافةُ الزّمنيّةُ بينَ العصر والمغرب.

السِّيَاقُ العَاطِفِيُّ

Emotional Context

هُوَ الإِطَارُ الَّذِي تُحَدِّدُ مِنْ خِلَالِهِ طَبِيعَةُ الاسْتِعْمَالِ اللُّغَوِيِّ
بَيْنَ الدَّلَالَةِ الْمَوْضُوعِيَّةِ [العَامَّةِ] وَالدَّلَالَةِ العَاطِفِيَّةِ [الْخَاصَّةِ].
وَيُمْكِنُ اسْتِنْبَاطُ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ فِي السِّيَاقِ العَاطِفِيِّ مِنْ
خِلَالِ عَنَاصِرِهِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَمَثِّلَةِ فِي: (العاطفة الخاصة، و/أو
درجة الانفعال، و/أو طريقة الأداء الصوتي).

1. **العاطفة الخاصة:** وتكونُ لدوافعٍ شخصيّةٍ تفرضُها الثّقافةُ أو الانتماءُ الفكريّ أو العقائديّ. ومن أمثلة ذلك في العربيّة: استعمال كلمة (مَقْتَل) عند فئةٍ مُعيّنة، وكلمة (استشهاد) عند فئةٍ أخرى؛ وكذلك استعمال كلمة (ليبرالي) بين الفئة المُجتمعيّة المؤمنة بضرورة استقلال السّياسة عن الدّين، واستعمال كلمة (علمانيّ) لدى خصومهم.

2. **دَرَجَة الانفعال:** حيثُ يختلفُ وَقْعُ الكلام المُعَيّن وفقاً لدرجة الانفعال الحادثة في سياق الكلام. وعلى سبيل المثال، نلمحُ اختلافَ المعنى وفقاً لدرجة انفعال الأمّ حينَ تُنادي وَلَدَها فتقول: (تعالَ هنا). فعمومُ المعنى أنّها تُناديه؛ وإذا كانت مُنفعلّةً فهي تُريدُ توبيخه على فعل مُعَيّن قامَ به. وقد تكونُ غاضبةً فتسعى إلى مُعاقبته. ومع أنّ الكلامَ واحداً في الحالات الثلاثة إلّا أنّ تأثيرَ وَقْعِهِ يختلفُ من حالةٍ إلى أخرى.

3. طريقة الأداء الصوتي: حيث تُؤثّر الظواهر الصوتية التي تعكس شكل الأداء الصوتي على فهم المعنى. نلمح هذا - على سبيل المثال - في قوله تعالى: {قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ} [يوسف: 75]. فالمعنى المقصود يتطلب تنغيماً صوتياً يُفيد دلالة الاستفهام بعد الجملة الأولى {قَالُوا جَزَاؤُهُ}، ثم تنغيماً صوتياً يُفيد التقرير بعد الجملة الأخرى {مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ}. والحال كذلك في النداء (يا وَلَدَ). فالعبارة قد تُفيد النداء الفعليّ أو التوبيخ أو الاستنكار أو الإعجاب.

السِّياقُ الثَّقافيُّ

Cultural Context

هُوَ المَجالُ الثَّقافيُّ والاجتماعيُّ الَّذي يُحيطُ بالمُجتمَعِ اللُّغويِّ،
ويُصاغُ من خِلالِه الكلام؛ حيثُ يُؤدِّي الكلامُ عِبرَ هذا المَجالِ
إلى دلالَةٍ مُعيَّنة مُستمدَّةٍ من طَبِيعَتِهِ.

ومن أمثلة هذا النوع في اللغة العربيَّة: كلمة (زراعة) الَّتِي تُستخدَمُ في
الهندسة الزراعيَّة للدِّلالة على (زراعة النَّبات)؛ وفي الأحياء للدِّلالة على
(زراعة البكتيريا)؛ وفي الطِّبِّ للدِّلالة على (زراعة الأعضاء)؛ وفي
الحُرُوب والمعارك للدِّلالة على (زراعة الألغام).

شُكْرًا لَكُمْ

للتواصل...
د. المعتز بالله السعيد

almo3tazbellah@yahoo.com

[almo3tazbellah@facebook.com](https://www.facebook.com/almo3tazbellah)

<https://www.facebook.com/Semantics.moataz>

<http://scholar.cu.edu.eg/moataz>

<http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAISaid>